

## لسان العرب

( برق ) قال ابن عباس البرقُ سَوطٌ من نورٍ يَزْجُرُ به المَلَكُ السحابَ والبرقُ واحدٌ بُرُوقِ السحابِ والبرقُ الذي يَلْمَعُ في الغيمِ وجمعه بُرُوقٌ وبرقت السماء تَبْرِقُ بَرَقًا وأَبْرِقَتْ جاءَتْ بربقٍ والبُرْقَةُ المِقْدَارُ من البرقِ وقرئ يكاد سَدَا بُرْقِهِ فهذا لا محالة جمع بُرْقَةٍ ومرت بنا الليلةَ سحابةٌ برّاقةٌ وبارقةٌ أَي سحابةٌ ذاتُ بَرَقٍ عن اللحياني وأَبْرِقَ القومُ دخلوا في البرقِ وأَبْرِقُوا البرقُ رأَوْهُ قال طُفَيْلُ طَعَانِ أَبْرِقَنْ الخَرِيفَ وشَمْنَه وخِيفَنَ الهُمَامَ أَن تَقَادَ قَدَا بِلَاهُ قال الفارسي أراد أَبْرِقَنْ بَرَقَهُ ويقال أَبْرِقَ الرجلُ إذا أَمَّ البَرَقَ أَي قصده والبارقُ سحابٌ ذو بَرَقٍ والسحابةُ بارقةٌ وسحابةٌ بارقةٌ ذاتُ بَرَقٍ ويقال ما فعلت البارقة التي رأيتها البارحة ؟ يعني السحابة التي يكون فيها بَرَقٌ عن الأصمعي بَرَقَتْ السماء ورعدت بَرَقَانًا أَي لَمَعَتْ وبرقَ الرَّجُلُ ورعدَ يرعدُ إذا تهدّد قال ابن أَحمر يا جَلَّ ما بَعُدَتْ عَلَيْكَ بِلَادُنَا وَطِلَابُنَا فابْرِقْ بِأَرْضِكَ وارْعُدْ وبرقَ الرجلُ وأَبْرِقَ تهدّدٌ وأَوْعَدٌ وهو من ذلك كأنه أَرَاهُ مَخِيلَةَ الأَذَى كما يُرَى البرقُ مخيلةَ المَطَرِ قال ذو الرمة إذا خَشِيتُ منه الصَّرِيمَةَ أَبْرِقَتْ لَهُ بَرَقَةً من خُلَابٍ غيرِ مَطَرٍ جاء بالمصدر على بَرَقٍ لَإِنْ أَبْرِقَ وبرقَ سواء وكان الأصمعي ينكر أَبْرِقَ وأَرَعَدَ ولم يك يَرَى ذا الرُّمَّةِ حُجَّةً وكذلك أَنشد بيت الكميّ أَبْرِقْ وَأَرْعِدْ يا يَزِي دُ فَمَا وَعَيْدُكَ لِي بِضَائِرٍ فقال هو جُرْمُ مُقَانِي اللَّيْثِ البَرَقِ دَخِيلٌ في العربية وقد استعملوه وجمعه البِرْقَانُ وَأَرْعَدْنَا وَأَبْرِقْنَا بِمَكَانٍ كَذَا وكذا أَي رَأَيْنَا البرقَ والرعدَ ويقال بَرَقَ الخُلَابُ وبَرَقَ خُلَابٌ بِالإضافةِ وبَرَقَ خُلَابٌ بِالصِّفَةِ وهو الذي ليس فيه مَطَرٌ وَأَرَعَدَ القومُ وَأَبْرِقُوا أَي أَصَابَهُم رَعْدٌ وبَرَقَ واستَبْرِقَ المَكَانُ إذا لَمَعَ بالبرقِ قال الشاعر يَسْتَبْرِقُ الأُفُقُ الأَقْصَى إذا ابْتَسَمَتْ لَمَعِ السُّيُوفِ سِوَى أَغْمَادِهَا القُضْبِ وفي صفة أَبِي إِدْرِيسَ دَخَلَتْ مَسْجِدَ مَشْشَقٍ فَإِذَا فَتَى بَرِاقُ الثَّنَايا وَصَفَ ثَنَاياهُ بِالْحُسْنِ وَالضِّيَاءِ .

( \* قوله « والضياء » الذي في النهاية والصفاء ) .

وَأَنَّهَا تَلَامَعُ إِذَا تَبَسَّمَ كَالْبَرَقِ أَرَادَ صِفَةَ وَجْهِهِ بِالْبِشْرِ وَالطَّلَاقَةَ وَمِنَ الْحَدِيثِ تَبْرِقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ أَي تَلْمَعُ وَتَسْتَنْدِيرُ كَالْبَرَقِ بَرَقَ السِّيفُ وَغَيْرُهُ يَبْرِقُ بَرَقًا وَبَرِيقًا وَبَرُوقًا وَبَرَقَانًا لَمَعَ وَتَلَأَلَّ وَالاسْمُ البَرِيقُ وَسِيفٌ إِبْرِيقٌ كَثِيرُ اللِّمَعَانِ وَالْمَاءُ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ تَعَلَّقَ إِبْرِيقًا وَأَطْهَرَ جَعْبَةً لِيُهْلِكَ حَيًّا

ذا زُهاء وجامِلِ والإِبْرِيْقُ السيفُ الشديْدُ البَرِيْقُ عن كراع قال سمي به لفعله وأَنشد البيت المتقدم وقال بعضهم الإبريق السيف ههنا سمي به لِبَرِيْقِهِ وقال غيره الإبريق ههنا قَوْسٌ فيه تَلَامِيْعٌ وجاريةٌ إِبْرِيْقٌ بِرَاقَةِ الجِسم والبارِقةُ السِوْفُ على التشبيه بها لبياضها ورَأَيْتِ البارِقةَ أي بريقَ السلاح عن اللحياني وفي الحديث كفى ببارقة السيوف على رأْسِه فتنةٌ أي لَمَعَانِهَا وفي حديث عَمَّارِ B ه الجنةُ تحت البارقة أي تحت السيوف يقال للسلاح إذا رأيت بريقه رأيت البارقة وأبرق الرجل إذا لمع بسيفه وبرق به أيضاً وأبرق بسيفه يُدِرِقُ إذا لمع به ولا أَفعله ما برق في السماء نجم أَيْ ما طلع عنه أيضاً وكله من البرق والبُرَاق دابةٌ يركبها الأنبياء عليهم السلام مشتقة من البَرِقُ وقيل البراق فرس جبريل صلى الله عليه وسلم الجوهرى البراق اسم دابة ركبها سيدنا رسول الله A ليلة المعراج وذُكر في الحديث قال وهو الدابة التي ركبها ليلة الإسراء سمي بذلك لنُصوع لونه وشدَّة بريقه وقيل لسُرعة حركته شبهه فيها بالبَرِقُ وشيءٌ برِّاقٌ ذو بَرِيْقٍ والبُرْقانة دُفْعَةٌ .

( \* قوله « والبرقانة دفعة » ضبطت في الأصل الباء بالضم ) البريق ورجل بُرِّقَانٌ بَرِّقَاقُ البِدْنِ وبرِّقَ بَصْرَهُ لِأَنَّ بِهِ اللَّيْثَ بَرِّقَ فُلَانٌ بَعَيْنِيهِ تَبْرِيقًا إِذَا لِأَنَّ بَهُمَا مِنْ شِدَّةِ النَّظَرِ وَأَنشَدَ وَطَافِقَاتٌ بَعَيْنِيْنِهَا تَبْرِيقًا نَحْوَ الْأَمِيرِ تَبْدَتْغِي تَطْلِيْقًا وَبَرِّقَ عَيْنِيهِ تَبْرِيقًا إِذَا أَوْسَعَهُمَا وَأَحْدَسَ النَّظَرَ وَبَرِّقَ لَوْحٌ بِشَيْءٍ لَيْسَ لَهُ مِمِّصْدَاقٌ تَقُولُ الْعَرَبُ بَرِّقَتْ عَرِّقَتْ وَعَرِّقَتْ عَرِّقَتْ أَي قَلَّتْ وَعَمَلِ رَجُلٍ عَمَلًا فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ عَرِّقَتْ وَبَرِّقَتْ لَوْحَتَ بِشَيْءٍ لَيْسَ لَهُ مِمِّصْدَاقٌ وَبَرِّقَ بَصْرُهُ بَرِّقًا وَبَرِّقَ يَبْرِقُ بُرِّقًا وَالْأَخِيْرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي دَهْشَ فُلْمٌ يَبْصُرُ وَقِيلَ تَحْيَسَّرَ فُلْمٌ يَطْرِفُ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَلَوْ أَنَّ لِقُمَانَ الْحَكِيمَ تَعَرَّضَتْ لِعَيْنِيْهِ مَيِّسٌ سَافِرًا كَادَ يَبْرِقُ فِي النَّزِيلِ إِذَا بَرِّقَ الْبَصْرُ وَبَرِّقَ الْبَصْرُ وَبَرِّقَ الْبَصْرُ قُرئَ بِهِمَا جَمِيْعًا قَالَ الْفَرَاءُ قَرَأَ عَاصِمٌ وَأَهْلُ الْمَدِيْنَةِ بَرِّقَ بِكسر الراء وقراءها نافع وحده برق بفتح الراء من البَرِيقِ أَي شَخَصَ وَمَنْ قَرَأَ بَرِّقَ فَمَعْنَاهُ فَرَعَ وَأَنشَدَ قَوْلَ طَرْفَةٍ فَنَفَسَكَ فَا نَعَّ وَلَا تَنْدَعْنِي وَدَاوَرَ الْكُلُومَ وَلَا تَبْرِقَ يَقُولُ لَا تَفْرَعُ مِنْ هَوْلِ الْجِرَاحِ الَّتِي بَكَ قَالَ وَمَنْ قَرَأَ بَرِّقَ يَقُولُ فَتَحَ عَيْنِيهِ مِنَ الْفَرَعِ وَبَرِّقَ بَصْرُهُ أَيْضًا كَذَلِكَ وَأَبْرَقَهُ الْفَرَعُ وَالْبَرِّقُ أَيْضًا الْفَرَعُ وَرَجُلٌ بَرِّقُ جَبَانٌ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْبَرِّقُ الضَّبَابُ وَالْبَرِّقُ الْعَيْنُ الْمُنْدَفِئَةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ B هُمَا لِكُلِّ دَاخِلِ بَرِّقَةٍ أَي دَهْشَةٍ وَالْبَرِّقُ الدَّهْشُ وَفِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ B هُمَا إِنَّ الْبَحْرَ خَلَقَ عَظِيمَ يَرْكَبُهُ خَلَقَ ضَعِيفَ دُودٍ عَلَى عُدُودٍ بَيْنَ غَرَقٍ وَبَرِّقٍ الْبَرِّقُ بِالتَّحْرِيكِ الْحَيْرَةُ وَالدَّهْشُ وَفِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ إِذَا بَرَقَتِ الْأَبْصَارُ يَجُوزُ كَسْرُ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا فَالْكَسْرُ بِمَعْنَى الْحَيْرَةِ وَالْفَتْحُ بِمَعْنَى الْبَرِّقِ اللَّسْمُوعُ

وفي حديث و«شبي» فاحتمله حتى إذا برقت قدماه رمى به أي ضعفتا وهو من قولهم برق بصره أي ضعف وناقة بارق تَشَذَّرُ بذنبها من غير لجاج عن ابن الأعرابي وأبرقت الناقة بذنبها وهي مبرق وبروق الأخيرة شاذة شالت به عند اللجاج وبرقت أيضا ونوق مباريق وقال اللحياني هو إذا شالت بذنبها وتلقحت وليست بلاقح وتقول العرب دعني من تكذبايك وتأثامك شولان البروق نصب شولان على المصدر أي أنك بمنزلة الناقة التي تديرق بذنبها أي تشول به فتوهمك أنها لاقح وهي غير لاقح وجمع البروق بروق وقول ابن الأعرابي وقد ذكر شهرزور قبحها إن رجالها لنزوق وإن عقاربها لبروق أي أنها تشول بأذناها كما تشول الناقة البروق وأبرقت المرأة بوجهها وسائر جسمها وبرقت الأخيرة .

( \* قوله « الاخيرة إلخ » ضبطت في الأصل بتخفيف الراء ونسب في شرح القاموس برقت مشددة للحياني ) عن اللحياني وبرقت إذا تعرست وتحسنت وقيل أظهرته على عمدة قال رؤبة يخذد عن بالتبريق والتأنت وامرأة برقة وإبريق تفعل ذلك اللحياني امرأة إبريق إذا كانت برقة ورعدت المرأة وبرقت أي تزيست والبرقانة الجرادة المتلونة وجمعها برقان والبرقة والبرقاء أرض غليظة مختلطة بحجارة ورمل وجمعها برق وبراق شبهوه بصحاف لأنه قد استعمل استعمال الأسماء فإذا اتسعت البرقة فهي الأبرق وجمعه أبارق كسير الأسماء لغلبته الأصمعي الأبرق والبرقاء غلاظ فيه حجارة ورمل وطين مختلطة وكذلك البرقة وجمع البرقاء برقاوات وتجمع البرقة برقاوا ويقال فندفد البرقة كما يقال ضب كدوية والجمع برق وتيس أبرق فيه سواد وبياض قال اللحياني من الغنم أبرق وبرقاء للأثني وهو من الدواب أبلق وبلقاء ومن الكلاب أبقع وبقعاء وفي الحديث أبرقوا فإن دم عفراء أركى عند إن من دم سوادين أي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الأبيض طاقات سود وقيل معناه اطلبوا الدسم والسمن من برقت له إذا دسمت طعامه بالسمن وجبل أبرق فيه لوان من سواد وبياض ويقال للجبل أبرق لبرقة الرمل الذي تحته ابن الأعرابي الأبرق الجبل مخلوطا برمل وهي البرقة ذات حجارة وتراب وحجارتها الغالب عليها البياض وفيها حجارة حمر وسود والتراب أبيض وأعفر وهو يديرق لك بلون حجارتها وترابها وإنما برقها اختلاف ألوانها وتندبت أسنادها وظهرها البقل والشجر نباتا كثيرا يكون إلى جنبها الروض أحيانا ويقال للعين برقاء لسواد الحدقة مع بياض الشحمة وقول الشاعر بمنذ حدري من رأس برقاء حطاه تذكر بيدين من حبيب مزيلا .

( \* قوله « تذكر » في الصحاح مخافة ) .

يعني دَمْعاً انحدَرَ من العين وفي المحكم أَرَادَ العَيْنَ لِاخْتِلَاطِهَا بِلوْنين من سواد وبياض  
ورَوْضَةٍ بِرُقَاءِ فِيهَا لُونَانِ مِنَ النَبْتِ أَشَدُّ ثَعْلَبَ لَدَى رَوْضَةٍ قَرَحَاءَ بِرُقَاءِ جَادَهَا  
من الدَّلْوِ وَالوَسْمِيِّ طَلٌّ وَهَاضِبٌ وَيُقَالُ لِلجِرَادِ إِذَا كَانَ فِيهِ بِياضٌ وَسَوَادٌ  
بُرُقَانٌ وَكُلُّ شَيْءٍ اجْتَمَعَ فِيهِ سَوَادٌ وَبِياضٌ فَهُوَ أَبْرُقٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي وَيُقَالُ لِلجَنَادِبِ  
الْبُرُقُ قَالَ طَهُمَانُ الكَلَابِيُّ قَطَعَتْ وَحِرْبَاءُ الصُّحَى مُتَشَوِّسٌ وَلِلْبُرُقِ  
يَرْمَحُونَ المِتَانَ نَقِيقٌ وَالنَّقِيقُ الصَّرِيرُ أَبُو زَيْدٍ إِذَا أَدَمَّتْ الطَّعَامَ بِدَسَمٍ  
قَلِيلٍ قَلَّتْ بِرُقَاتُهُ أَبْرُقُهُ بِرُقَاءً وَالبُرُقَةُ قِلَابَةُ الدَّسَمِ فِي الطَّعَامِ وَبِرُقٌ  
الأُدْمَ بِالزَّيْتِ وَالدَّسَمِ يَبْرُقُهُ بِرُقَاءً وَبُرُقَاءٌ جَعَلَ فِيهِ شَيْئاً يَسِيرًا وَهِيَ البَرِيقَةُ  
وَجَمْعُهَا بَرَائِقٌ وَكَذَلِكَ التَّبَارِيقُ وَبِرُقُ الطَّعَامِ يَبْرُقُهُ إِذَا صَبَّ فِيهِ الزَّيْتُ وَالبَرِيقَةُ  
طَّعَامٌ فِيهِ لَبَنٌ وَمَاءٌ يُبْرُقُ بِالسَّمْنِ وَالإِهَالَةِ ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي صَاعِدِ البَرِيقَةُ  
وَجَمْعُهَا بَرَائِقٌ وَهِيَ اللَّبَنُ يُصَبُّ عَلَيْهِ إِهَالَةٌ أَوْ سَمْنٌ قَلِيلٌ وَيُقَالُ ابْرُقُوا المَاءَ بِزَيْتٍ  
أَيَّ صَبُّوا عَلَيْهِ زَيْتًا قَلِيلًا وَقَدْ بَرَّقُوا لَنَا طَعَامًا بِزَيْتٍ أَوْ سَمْنٍ بِرُقَاءً وَهُوَ شَيْءٌ مِنْهُ  
قَلِيلٌ لَمْ يُسَغَّسْ غَوَاهُ أَيَّ لَمْ يُكْثَرُوا دُهْنَهُ المُوَرَّجُ بِرُقٌ فَلَانٌ تَبْرِيقًا إِذَا سَافَرَ  
سَفْرًا بَعِيدًا وَبَرَّقَ مَنْزِلَهُ أَيَّ زَيَّنَّهُ وَرَوَّحَهُ وَبَرَّقَ فَلَانٌ فِي المَعَاصِي إِذَا أَلْجَأَ  
فِيهَا وَبَرَّقَ لِي الأَمْرُ أَيَّ أَعْيَا عَلَيَّ وَبَرَّقَ السَّيْقَاءُ يَبْرُقُ بِرُقَاءً وَبُرُقَاءً  
أَصَابَهُ حَرٌّ فَذَابَ زُبْدُهُ وَتَقَطَّعَ فَلَمْ يَجْتَمِعْ يَقَالُ سَقَاءَ بِرُقٌ وَالبُرُقِيُّ  
الطُّفَيْلِيُّ حَازِيَّةٌ وَالبَرَّقُ الحَمَلُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَجَمْعُهُ أَبْرَاقٌ وَبِرُقَانٌ  
وَبُرْقَانٌ وَفِي حَدِيثِ الدَّجَالِ أَنَّ صَاحِبَ رَايَتِهِ فِي عَجَبٍ ذَنَبُهُ مِثْلُ أَلْيَةِ البَرَقِ وَفِيهِ  
هُلَابَاتٌ كَهُلَابَاتِ الفَرَسِ البَرَقِ بَفَتْحِ البَاءِ وَالرَّاءِ الحَمَلِ وَهُوَ تَعْرِيبُ بَرَاهٍ بِالفَارِسِيَّةِ  
وَفِي حَدِيثِ قَتَادَةَ تَسْوَفُهُمُ النَّارُ سَوَقَ البَرَقِ الكَسِيرُ أَيَّ المَكْسُورِ القَوَائِمِ يَعْنِي  
تَسْوَفُهُمُ النَّارُ سَوَقًا رَفِيقًا كَمَا يُسَاقُ الحَمَلُ الطَّالِعُ وَالإِبْرِيْقُ إِنَاءٌ وَجَمْعُهُ  
أَبَارِيْقُ فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ قَالَ ابْنُ بَرِّي شَاهِدُهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ وَدَعَا بِالصَّبِيِّ وَجْهَ يَوْمًا  
فَجَاءَتْ قَايِنَةُ فِي يَمِينِهَا إِبْرِيْقٌ وَقَالَ كِرَاعٌ هُوَ الكُوزُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً هُوَ  
الْكُوزُ وَقَالَ مَرَّةً هُوَ مِثْلُ الكُوزِ وَهُوَ فِي كُلِّ ذَلِكَ فَارِسِيٌّ وَفِي التَّنْزِيلِ يَطُوفُ عَلَيْهِمُ وَالدَّانِ  
مُخْلَسَدُونَ بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيْقٍ وَأَشَدُّ أَبُو حَنِيفَةَ لِشِدْرُمةِ الصَّبِيِّ كَأَنَّ  
أَبَارِيْقَ الشَّامُولِ عَشِيَّةً إِرَاقٌ بِأَعْلَى الطَّافِ عُوجُ الحَنَاجِرِ وَالعَرَبُ تَشْبَهُ  
أَبَارِيْقَ الخَمْرِ بِرِقَابِ طَيْرِ المَاءِ قَالَ أَبُو الهَيْدِيِّ مُفْعَدٌ مَفْعَدٌ فَزَاءٌ كَأَنَّ رِقَابِهَا  
رِقَابُ بَنَاتِ المَاءِ أَفْزَعَهَا الرَّعْدُ وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ بِأَبَارِيْقٍ شَيْءٌ أَعْنَقَ  
طَائِرِ المَاءِ قَدْ جِيِبَ فَوْقَهُنَّ حَنْدِيفٌ وَيَشْبَهُونَ الإِبْرِيْقَ أَيْضًا بِالطَّبِيِّ قَالَ  
عَلَاءُ قَمَّةٌ بِنْتُ عَبْدَةَ كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمْ طَبِيٌّ عَلَى شَرَفٍ مُفْعَدٌ بِسَبَابِ الكَتَّانِ

مَلَاثُومٌ وَقَالَ آخِرُ كَأَنَّ أَبَارِيقَ الْمُدَامِ لَدَيْهِمْ طِبَاءُ بَأَعْلَى الرَّفِّ قَوْمَتَيْنِ  
 قِيَامٌ وَشِبْهُهُ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ أُنْذِنَ الْكُوزُ بِيَاءِ حَطَّيْ فَقَالَ أَبُو الْهِنْدِيِّ الْيَرْبُوعِيُّ  
 وَصُيِّبِيُّ فِي أُبَيْدِرْقٍ مَلِيحٍ كَأَنَّ الْأُذُنَ مِنْهُ رَجَعُ حُطَّيْ وَالْبِرُّوقُ مَا يَكْسُو  
 الْأَرْضَ مِنْ أَوَّلِ خُصْرَةِ النَّبَاتِ وَقِيلَ هُوَ نَبْتٌ مَعْرُوفٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْبِرُّوقُ شَجَرٌ ضَعِيفٌ لَهُ  
 ثَمَرٌ حَبٌّ أَسْوَدٌ صَغِيرٌ قَالَ أَخْبَرَنِي أَعْرَابِي قَالَ الْبِرُّوقُ نَبْتٌ ضَعِيفٌ رَيَّانٌ لَهُ خِطْرَةٌ  
 دِقَاقٌ فِي رُؤُوسِهَا قَمَاعِيْلٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْحِمِّ صَفِيحٌ فِيهَا حَبٌّ أَسْوَدٌ وَلَا يَرَعَاهَا شَيْءٌ وَلَا تَوْكَلُ  
 وَحَدَّهَا لِأَنَّهَا تُورِثُ التَّهَيُّجَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هِيَ بَقْلَةٌ سَوِيَّةٌ تَنْدَبُتُ فِي أَوَّلِ الْبَقْلِ لَهَا  
 قَصَبَةٌ مِثْلُ السَّيَّاطِ وَثَمَرَةٌ سَوِيَّةٌ وَاحِدَتُهُ بَرُّوقَةٌ وَتَقُولُ الْعَرَبُ هُوَ أَشْكَرٌ مِنْ بَرُّوقِ  
 وَذَلِكَ أَنَّهُ يَعْيشُ بِأَدْنَى نَدَى يَقَعُ مِنَ السَّمَاءِ وَقِيلَ لِأَنَّهُ يَخْضُرُ إِذَا رَأَى السَّحَابَ وَبَرُّوقَاتُ  
 الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ بِالْكَسْرِ تَبْرِيقُ بَرِّقًا إِذَا اشْتَدَّتْ بُطُونُهَا مِنْ أَكْلِ الْبِرِّوقِ وَيُقَالُ أَيْضًا  
 أَضْعَفُ مِنْ بَرُّوقَةٍ قَالَ جَرِيرٌ كَأَنَّ سَيُوفَ التَّيْمِ عِيدَانُ بَرُّوقِ إِذَا نُضِيَّتْ  
 عَنْهَا لِحْرَبٍ جُفُونُهَا وَبَارِقُ وَبُرَيْرِقُ وَبُرَيْرِقُ وَبُرَيْرِقُ وَبُرَيْرِقَانُ وَبَرِّاقَةٌ أَسْمَاءُ وَبَنُو  
 أَبَارِقَ قَبِيلَةٌ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ إِلَيْهِ تُنْسَبُ الصَّحَافُ الْبَارِقِيَّةُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَمَا إِنَّ هُمَا  
 فِي صَحْفَةٍ بَارِقِيَّةٍ جَدِيدٍ أُمُرَّتْ بِالْقَدُومِ وَبِالصَّقْلِ أَرَادَ وَبِالْمِصْقَلِ  
 وَلَوْلَا ذَلِكَ مَا عَطَفَ الْعَرَضُ عَلَى الْجَوْهَرِ وَبِرَاقُ مَاءٌ بِالشَّامِ قَالَ فَأَحْمَى رَأْسَهُ  
 بِرِصَاعِيدِ عَكٍّ وَسَائِرَ خَلْقِهِ بِجَبَا بِرَاقِ وَبَارِقِ قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْهُمْ مُعَقَّرُ بْنُ  
 حِمَارِ الْبَارِقِيِّ الشَّاعِرِ وَبَارِقُ مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْكُوفَةِ وَمِنْهُ قَوْلُ أَسْوَدِ بْنِ يَعْفَرٍ أَرْضُ  
 الْخَوَرِ نَقِ وَالسَّادِيرِ وَبَارِقِ وَالْقَمَرِ ذِي الشُّرْفَاتِ مِنْ سِنْدَادِ قَالَ ابْنُ بَرِي  
 الَّذِي فِي شَعْرِ الْأَسْوَدِ أَهْلُ الْخَوَرِ نَقِ بِالْخَفْضِ وَقَبْلَهُ مَاذَا أُوْمِّلُ بَعْدَ آلِ مُجَرِّقِ  
 تَرَكُوا مَنَازِلَهُمْ وَبَعْدَ إِيَادِ أَهْلِ الْخَوَرِ نَقِ الْبَيْتِ وَخَفَضَهُ عَلَى الْبَدَلِ مِنْ آلِ وَإِنْ صَحَّتِ  
 الرَّوَايَةُ بِأَرْضِ فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ مَنْصُوبَةً بِدَلَالَةٍ مِنْ مَنَازِلِهِمْ وَتُبَارِقُ اسْمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا عَنْ  
 أَبِي عَمْرٍو وَقَالَ عَمْرَانُ بْنُ حَطَّانَ عَفَا كَنَفَا حَوْرَانٍ مِنْ أُمَّمٍ مَعْفَسٍ وَأَقْفَرٍ  
 مِنْهَا تُسْتَرُّ وَتُبَارِقُ .

( \* قوله « حوران » كذا هو في الأصل وشرح القاموس بالراء وهي من أعمال دمشق الشام  
 وحوران أيضا ماء بنجد وأما حوزان بالزاي فناحية من نواحي مرو الروذ من نواحي خراسان  
 أفاده ياقوت ولعلها أنسب لقوله تستر ) .  
 وَبُرُّوقَةٌ مَوْضِعٌ وَفِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ بُرُّوقَةَ وَهُوَ بَضْمُ الْبَاءِ وَسُكُونُ الرَّاءِ مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ بِهِ مَالٌ  
 كَانَتْ صَدَقَاتُ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنْهَا وَذَكَرَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا الْإِسْتَبْرَقُ الدِّيَّاجُ الْغَلِيظُ  
 فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ وَتَصْغِيرُهُ أُبَيْدِرْقُ .  
 ( بَرِّقُ ) الْبَرَّازِيُّ الْجَمَاعَاتُ وَفِي الْمَحْكَمِ جَمَاعَاتُ النَّاسِ وَقِيلَ جَمَاعَاتُ الْخَيْلِ وَقِيلَ

هم الفُرسان واحدهم بَرَزِقِ فارسي معرَّسَب وقد تحذف الياء في الجمع قال عُمارة أَرَضَ  
بها الثَّيْرانُ كالْبَرَزِقِ كَأَنما يَمَشِينُ في الِيلامِقِ وفي الحديث لا تَقوم الساعة  
حتى يكون الناسُ بَرَزِقِ يعني جماعاتٍ ويروى بَرَزِقِ واحده بَرَزاق وبَرَزِقُ وفي  
حديث زياد ألم تكن منكم نُهاةٌ يمنعون الناسَ عن كذا وكذا وهذه البَرَزِقِ وقال  
جُهَيْبُ بن جُنْدَبِ بن العَنْبِرِ بن عمرو بن تميم رَدَدَنا جَمْعَ سابُورِ وَأَنتم  
بِمَهْوَاةٍ مَتَالِفُها كثيرٌ تَطالُّ جِيادنا مُتَمَطِّراتٍ بَرَزِقِ يِقَاءَ تُمَصَّبِجٍ أو  
تُغَيْرُ يعني جماعات الخيل وقال زياد ما هذه البَرَزِقِ التي تتردُّ ؟ وتَبَرَزِقُ  
القومُ اجتمعوا بلا خيل ولا رِكابٍ عن الهَجَرِيِّ والبَرَزِقِ نبات قال أبو منصور هذا منكر  
وأراه بَرَوْقُ فغُيِّرَ